

مقطع مميز «الإحساس بلذة الإيمان» الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

الانسان اذا انشغل بالمعاصي حال مع عصبيتين واحتفله بشهوته ولزته المحرمة تكون لذة الایمان. وحلوة الایمان مستترة. اذا زاد الانشاء هل تتوارى اذا استمر الاشتغال تنقص. اذا تطاول الاشتغال تذهب. انا عايزك تفهم دي عشان نفهم انت - 00:00:00
 عصي ربنا ليه؟ دايما اسأل مش انت عارف ان اللي بيعصي ربنا بيعذبه؟ عارف؟ وعارف ان اللي انت بتعمله ده يغضب ربنا؟ طب بتعمل ليه؟ ايه السبب؟ قال كده لأن عدم الاحساس بلذة الایمان يوقع الانسان في المعاصي. ولو - 00:00:30
 واحس عبد بلذة الایمان لما قدم عليها لذة ولا شهوة لأنه لا نسبة بينها وبينها بوجه ما بل هي ادنى من حبة خردل بالنسبة الى الدنيا وما فيها لهذا قال رسول - 00:00:50

الله صلى الله عليه وسلم لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ابن القيم يقول ايه؟ فان زوق حقيقة الایمان ومبادرته لقلبه يمنعه - 00:01:10
 من ان يؤسر عليه ذلك القدر الخسيس الخبيث من لذة شهوة المعصية الحرام. كلام احل من الفل. انك انت لو حسيت لذة الایمان يبقى لا يمكن مستحيل تؤسر عليها لذة المعصية. يبقى السر في معصيتك وضلالك - 00:01:30
 وجفائك مع الله انك مش حاسس بلذة الایمان. مش هيشف. ولذلك بعض المشايخ لما نيجي يقول له الفتنة يقول هي فين الفتنة دي؟ لما قلنا التقوى صفة التقى ان التقوى تصرف عن الشهوات كما يصرف عنها المرض. فالتقى لا يطمع في الشهوات. زي ما بقول كده - 00:01:50

فكري ما تقولوش ما تبصش للنساء لأن هو اصلا ما لوش نفس بيصل هو قرفان منهم حقيقي لما يشوف امرأة عاصية هو ايه؟ قرفان منها. بيكرهها في الله. لأن من اصول الایمان الحب في الله والبغض في الله. فالحب في الله البغض في الله للعصاة - 00:02:10
 اجري عشان كده انا قلت ان اكبر واخطر من مجرد النظر الى المرأة المتبرجة سرور القلب بذلك. يعني ايه؟ يعني الانسان لو نظر الى كامرأة متبرجة النزة دي زنا. اكبر من الزنا انه ينشرح صدره فرحا بمن عصى الله. دي اكبر ده خطر اعتقادى. ده اكبر من المعصية - 00:02:30

اكبر من الزنا عشان كده بنقول بقى لو الانسان حاسس بلذة الایمان عمره ما بيصل لوحده بيصل لواحدة بيصل لها ازاي؟ طب بيصل لها ازاي؟ نيجي ازاي؟ تتعمل ازاي دي - 00:02:50

وهو حاسس بلذة الایمان جواه. فلذلك المطلب الان. احنا كنا بنقول ان المرحلة اللي وصلنا لها في التزكية التوبة. اتوب ازاي؟ ان احنا نبدأ عشان نتوب ونزهد في المعاصي ونبدا نستحللي التوبة ونسبة عليها ان تعالج في نفسك الشعور والاحساس الحقيقي - 00:03:00

الواقعي بلذة الایمان. انا عايزك تتمتع تستلزم. تبدأ وانت بتصلی وانت بتقول سبحان رب العظيم استطعم. عايزين نصلی صح. عايزين لما نسجد عايز اسمع قلبي. وهو بيقول سبحان ربى الاعلى. اسمعوا اسمعوا ويدق بيقول - 00:03:20
 سبحان ربى الاعلى! فعلا نعيش لذة ايمان نعيش عليها بقية الأسبوع. حلابة ايمان ولذة ايمان ومتعة ايمان! عايزك تعمل دماغ تبقى صاحب مزاجك في سمع القرآن في السجود لما تحسها وتروح البيت تعملها ما جتش معك اعملها تاني ما جتش اعملها تالت رابع خامس افضل جرب فيها لحد ما تحس - 00:03:40
 وتستمتع. يا جماعة الذ حاجة في الدنيا طاعة الله. كيف تحلو الحياة؟ الحياة اللي احنا عايشنها صعبة المرأة دي. ازاي تحلو حلتها

- ازاي؟ ازاي نحط لها شوية سكر شوية عسل؟ ازاي نحلي الحياة؟ كلمة واحدة والله اقسم بالله العظيم لا تحلو الحياة الا بك -

00:04:00

ووجدت الله حل حياته فقدت الله فسدة حياته - 00:04:20